

وَيْلِي ، ما يأخذ الانسان إلى هناك ؟
لا المشاهدة التي يتعلمها هنا في بطن ،
ولا ما يحدث هنا .
لا شيء .
إذاً ، الأوجاع .
إذاً ، قبل كل شيء ، الكتابة ،
إذاً ، خبرة الحب الطويلة ،
إذاً ، لا شيء سوى اللالقال ،
وأخيراً تحت النجوم ، ما الفائدة :
كما هي ، أفضل : ألا تُقال .
فالجوال لا يأتي من منحني الجبل
بقبضة من التراب إلى الوادي ،
التراب الذي لا يُقال ،
لكن بكلمة اكتسبها ، بكلمة نقيّة
وبعشة زرقاء وصفراء .
هل نحن هنا ربّما لنقول :
بيت ، جسر ، نبع ، بوابة ، إبريق ، شجرة ، ثمر ، نافذة ،